واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمسه
وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

يلحق تا التانيث في تصغير الاسم المونث بلا علامه تانيث ثلاثيا في الاصل
كيد ويديه او في الحال كسن وسنينه ودار ودويره وعين وعوينه واذن
واذينه او نسبت التصغير وهو نوعان احدهما رباعي بمد قبل الاخر معتله
فانه اذا صغر تلحقه التا تقول في سما سميه لان اصله سمي بثلاث يات الاولي
يا التصغير والثانيه بدل المد والثالثه بدل لام الكلمه حذفت احدي اليايين
علي القياس فبقي الاسم ثلاثيا فلحقته التاء كالثلاثي المجرد الثاني ما صغر
تصغير الترخيم مما اصوله ثلاثه نحو حبلي وحمراء واستثني من هذه القاعده
نوعين لا يلحقهما التا الاول اسم الجنس الذي يتميز واحده بالتاء نحو
شجر وبقر تقول شجير وبقير اذ لو قلت شجيره وبقيره لالتبس ذلك بالمفرد
الثاني العدد تقول في خمس خميس ولو قلت خميسه بالتا لاوهم كونه مذكر
وذلك لكل عدد ادي الي الالباس قوله وشذ ترك اي مما شذ فيه ترك
التا مع امن اللبس قولهم دود ودويد وحرب وحريب وقوس وقويس
وعرب وعريب ودرع ودريع ونعل ونعيل قوله وندر لحاق تا فيما
اي وشذ ايضا فيما زاد علي ثلثه وهو مجني قوله كثر اي فاق في الكثره
وهو عامل موخر وثلاثي معمول مقدم ولم يسمع من ذلك غير ثلاثه قدام
وامام وورا تقول قديديه واميمه ووريه واحترز بالثلاثي من نحو
زينب وسعاد وينبغي ان يستثني ما كان وصفا للمونث نحو طالق اذا
صغر تصغير الترخيم تقول طليق والعلم المنقول المعتبر فيه بالعلميه لا بما
نقل عنه فنحو رمح علم مونث تصغيره علي رميح وفي عين علم مذكر عيين واعتبر
ابن الانباري الاصل المنقول عنه فقال في الاول رميح وفي الثانيه عيينه

قال

قال ومنه سفيان بن عيينه ورد بانه منقول بعد تصغيره واذا سميت مونثا
بمه واخت حذفت هذه التا والحقته تا التانيث فتقول بنيه واخيه وان
سميت بها مذكرا لم تلحق التا وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وذي التصغير
من خواص الاسما المتمكنه فلا يصغر من غير المتمكن الا اربعه افعل في التعجب
نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كبعيلبك وسيبويه وشذ ايضا من
المبنيات نوعان الموصولات واسما الاشاره لمشابهه النوعين للمتمكن
من حيث انها توصف ويوصف بها فلذلك صغر بعضها وصغر من الموصولات
خمس الذي والتي واللذان واللتان والذين ومن اسما الاشاره ايضا خمس
ذا وتا وذان وتان واولا والنوعان يوافقان في التصغير المتمكن في ثلثه امور
ويخالفه في ثلثه فيوافقه في علامه التصغير وهي اليا الساكنه وفي كون ما
قبل الياء مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن ثلثه ويخالفه في كون اوله
لم يغير بالضم بل يبقي علي حركته الاصليه وزيادة الف في الاخير عوضا عن
ضمة الاول اذا لم يكن فيه زياده تثنيه او جمع وان اليا قد تقع ثانيه
نحو ذيا وتيا الاصل ذييا وتييا بثلاث يات الاولي عين الكلمه والثانيه
لامها والوسطي يا التصغير حذفت الاولي ولم تحذف الثانيه لدلالتها
علي التصغير ولا الثالثه لحاجه الالف الي فتح ما قبلها وهذا التقدير
ياتي اذا قلنا ان ذا ثلاثيه الوضع كما هو مذهب البصريين وان الفه عن يا
وعين الكلمه محذوفه وهي يا ايضا وقيل ان عينه واو فيكون من
باب طويت وقيل ان الالف هي العين واللام المحذوفه وذهب السيرافي
وغيره الي ان ذا ثنائي الوضع فيمكن التقدير فيه ايضا بان يحمل كما في لفظة ما
وقيل الالف زايده وهو مما وضع علي حرف واحد قاله الكوفيون و
السهيلي فلا ياتي التقدير علي هذا وتقول في تصغير ذان وتان ذيان و
تيان وفي اولا اوليا بالقصر في لغة من قصر وبالمد في لغة من مد وزيادة الالف

Copyright © King Saud University